

الآثار السلبیة للتکتم غیر المبرّر في العلاقات الزوجیة

حمید مریدیان^١

الخلاصة:

من المسائل المهمة في العلاقات بين الزوجين إخفاء أحدهما تصرفاته عن أنظار الآخر، وهي حالة تحصل عادة خلال حياتهما المشتركة في بعض الأحيان.

وهذا التکتم غیر المبرّر يكون سبباً في بعض التبعات غير المرغوبة التي تعرّض علاقات الزوجين إلى مخاطر جدّية. وإدراك هذه التبعات السلبیة يساهم في زيادة وعي الزوجين بعواقب تصرفات أحدهما تجاه الآخر، الأمر الذي يؤدي بهما إلى التأمل والتأني في تصرفاتهما واختيار القرارات الصحيحة في الظروف الحياتية المختلفة.

وقد انتهج هذا التحقيق المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب تجميع المعطيات المبني على تحليل الوثائق المكتبيّة.

أما أهم النتائج السلبیة التي يولدها التکتم غير المبرّر فتتمثل في حصول سوء الظنّ والإساءة للزوج والتأثيرات السلبیة على الآخرين وفتور العلاقات الزوجیة. وهذا الفتور في العلاقات الزوجیة الناتج عن التکتم غير المبرّر يؤول في نهاية المطاف إلى برودة العلاقات العاطفیة وفتور العلاقة الجنسیة بين الزوجين.

وهذه المقالة تتكفل بتوضيح كلّ واحد من هذه الموارد التي ذكرناها من خلال بيان وتحليل التبعات السلبیة لمسألة التکتم غير المبرّر.

المفردات الأساسیة: التکتم، التبعات غير المطلوبة، العلاقات الزوجیة، فتور العلاقات، سوء الظنّ، الإساءة.